Doi: 10.34120/0085-037-146-008

درجة إسهام التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين الأوائل وعلاقته ببعض المتغيرات

د. حميد مسلم السعيدي د. إبراهيم محمد الرمحي

وزارة التربية والتعليم

سلطنة عمان

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إسهام التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين الأوائل وعلاقته ببعض المتغيرات. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على عينة مكونة من 126 معلم ومعلمة أولى. كشفت نتائج الدراسة أن درجة إسهام التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، جاءت بدرجة متوسطة في إجمالي محاور الدراسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي 3.14. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين درجة إسهام التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في مدارس التعليم الأساسي تعود لمتغير الجنس، والمرحلة التعليمية.

وأوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بتطوير النظام التعليمي؛ ليتوافق مع متطلبات العصر الحديث، وتدريب المعلمين على التعلم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: فلسفة التعليم، التعلم الإلكتروني عن بُعد، التعليم الأساسي، المعلمون الأوائل.

المقدمة

شهد العالم بداية عام 2020 ظهور جائحة كوفيد (19)، التي انتشرت خلال فترة وجيزة في معظم دول العالم، الأمر الذي نتج عنه تعليق العديد من الأنشطة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتعليمية، مما أدى إلى تعليق التعليم في المدراس والتحول إلى التعليم غير المباشر. وأشار تقرير الأمم المتحدة (2020) إلى أن 94% من الطلبة في العالم تأثروا من إغلاق مدارسهم، وترتفع هذه النسبة إلى 99% في البلدان ذات الدخل المنخفض. فقطاع التعليم قبل جائحة كوفيد (19) يعاني من تحديات عديدة، وفقا لأحدث بيانات معهد اليونسكو للإحصاء هناك أكثر من 250 مليون طفل خارج المدارس، علاوة على افتقار 56% ممن هم في المرحلة الابتدائية لمهارات القراءة والكتابة على مستوى العالم (الأمم المتحدة، 2017). مما دفع العديد من دول العالم إلى التوجه لتطبيق التعلم الإلكتروني عن بُعد؛ لأجل استمرارية حصول الطلبة على التعليم الذي يتناسب مع الظروف الصحية. لذلك لجأت وزارة التربية والتعليم العُمانية إلى التعليم المدمج حسب القرار الوزاري (2020/176)؛ ليتم الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، باستخدام منصتي Google Classroom & Microsoft Teams؛ ليتمكن المعلمون والمعلمات من تقديم التعليم والمحتوى التعليمي، وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان من خلال توظيف تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية. سواء كان بنظام التعليم المتزامن بوجود المعلم والمتعلم في الوقت نفسه أمام أجهزة الحاسوب والمحادثة والنقاش عن طريق غرف المحادثة أو الفصل الافتراضي. وبالرغم من هذا التوجه نحو تطبيق التعلم الإلكتروني، إلا أنه واجه العديد من التحديات التي تتعلق بجاهزية الطلبة للتعلم الإلكتروني، إلى جانب مهارات المعلمين التقنية، وأشار قناوي (2020) إلى أن أهم التحديات تتعلق بالبنية التحتية، وإمكانيات الأسرة في توفير الأجهزة الإلكترونية، وعدم ملاءمة المنهج الدراسي لتطبيق التعلم الإلكتروني، وكشف (Phirangee & Hewitt, 2016)، عن وجود بعض التحديات التي تواجه التعلم الإلكتروني، فنتائج الدراسة تشير إلى وجود معدلات مرتفعة من التسرب في التعلم الإلكتروني، إذ أن الطلبة يشعرون بالانفصال والعزلة عن مسارهم الدراسي، والفصل المادي عن بعضهم البعض وعن المعلم، وهو ما يؤكد على أهمية تغيير الأنشطة التعلمية التفاعلية التي تتناسب مع طبيعة التعلم الإلكتروني.

وفي ظل وجود استمرارية لتطبيق التعلم الإلكتروني في ظروف استثنائية، لم تكن الأنظمة التعليمية مستعدة لذلك التحول الإلكتروني، مما يؤثر على مدى قدرة التعلم الإلكتروني في تحقيق الأهداف التعليمية التي تنص عليها الوثائق التربوية، إذ تركز فلسفة التعليم العمانية على مجموعة من الأهداف والمخرجات التعلمية التي تم إعدادها في نسختها الجديدة عام (2017)، وتعتبر المرجعية التي يعتمد عليها واضعو السياسة التعليمية ومعدو المناهج الدراسية في صياغة مكونات المنهج العُماني بما يتوافق مع مخرجات فلسفة التعليم، التي ينبغي أن تتحقق لدى الطلبة (مجلس التعليم، 2017). إذ ركزت معظم الأنظمة التعليمية في القرن الحادي والعشرين في إعداد مرجعية لتصميم السياسة التعليمية من خلال إعداد الفلسفة التربوية، بما يتناسب مع دساتيرها وأنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وسعت في وضع هذه الوثائق وتعميمها على المؤسسات التربوية والجمعيات الأهلية ذات النشاط التربوي الاجتماعي (المطيري، 2007).

وتُعرف فلسفة التعليم بأنها مجموعة من المبادئ والأهداف التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وتُعدُّ موجهًا لبناء عناصر المنظومة التعليمية كافة وتطويرها، وتستند هذه المبادئ على مجموعة مصادر وأسس دينية وعلمية ووطنية ودولية» (مجلس التعليم، 2017: 11). وتسعى فلسفة التعليم إلى بناء الإنسان العماني في الجوانب الثقافية، والمهارية، والعلمية؛ لذا فقد ركزت على تحقيق 16 هدفا تعتبر موجها لعملية بناء عناصر منظومة التعليم، وتستهدف هذه المبادئ والأهداف بناء المواطن العُماني في صورته الحديثة، ويأتي في مقدمتها النمو المتكامل للمتعلم، والهوية والمواطنة، والعزة والمنعة الوطنية، والقيم والسلوكيات الحميدة، والتربية على حقوق الإنسان وواجباته، والمسؤولية والمحاسبة، والتربية على مبدأ الشورى، والتربية من أجل التنمية المستدامة، والتعليم مسؤولية وشراكة مجتمعية، والتعلم عالي الجودة، والعلم والعمل، ومجتمع المعرفة والتكنولوجيا، وريادة الأعمال، والبحث العلمي والابتكار، والتربية من أجل السلام، والتعلم مدى الحياة (مجلس التعليم، 2017).

وتعمل المدرسة من خلال عناصر العملية التعليمية المتمثلة في المنهج المدرسي، والمعلمين، والبيئة التعليمية، والأنظمة التقويمية، والأنشطة التعليمية إلى تحقيق أهداف الفلسفة التعليمية بما يحقق التوجهات السياسة التعليمية في البلد. وفي ضوء التحول الإلكتروني والاعتماد على التعلم الإلكتروني في تحقيق

تلك الأهداف، أصبح الأمر بحاجة إلى التقصي العلمي؛ لقياس مدى فاعلية التعلم الإلكتروني في تحقيق الأهداف التعليمية، إذ أكد الحربي (2006)، وجود فجوة بين السياسات والأهداف المعلنة وبين الممارسات التطبيقية في مرحلة العمليات على نطاق فئات مختلفة في المؤسسة التعليمية، ولاسيما مع وجود متغير دخيل مثل حجم وثقل كوفيد-19 والتحديات التي خلقها في القطاع التعليمي، وحاجة الكادر التدريسي للتدريب على آليات التعامل مع التعلم الإلكتروني معرفيًا ومهاريًا، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوه. وقد أجريت العديد من الدراسات القياس مدى فاعلية التعلم الإلكتروني في تحقيق الأهداف التعليمية؛ منها: دراسة (البيطار، 2016) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام التعلم عن بُعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم عن بُعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلبة الدبلوم العام، وطبقها على عينة الدراسة البالغ عددها 32 طالب، واعتمد على أداة الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بُعد. أما دراسة (بلال، 2019)، فهدفت إلى قياس أثر توظيف التعلم الإلكتروني في تحصيل مادة القياس والتقويم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية. وركزت دراسة (الشمراني، 2019) على قياس أثر التعلم الرقمي في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، ومدى تطبيق وتوظيف أنماط التعلم الرقمي في العملية التعليمية. وأظهرت نتائجها وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث، في جميع محاور أداة الدراسة. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة تعزيز إنشاء مجموعات إلكترونية للحوار والمناقشات بين المتعلمين عبر البريد الإلكتروني أو الإنترنت؛ لتطوير مهارات العمل الجماعي لديهم، والعمل على تعزيز بيئة التعلم الرقمية لاستقلالية المتعلمين، والتأكيد على أسلوب التعلم الذاتي، وتعزيز إنشاء مجموعات إلكترونية للحوار والمناقشات بين المتعلمين عبر البريد الإلكتروني أو الإنترنت؛ لتطوير مهارات العمل الجماعي لديهم، والعمل على توفر بنية تحتية مناسبة للتكنولوجيا واستخدام وسائل التكنولوجيا في التعليم بالاتجاه الصحيح.

وأجرى الرشيدي (2020)، دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة مساق تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من 60 طالبا وطالبة من طلبة مساق تقنيات التعليم والاتصال. أشارت نتائج الدراسة، إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتدريس باستخدام التعلم الإلكتروني على تحسين مستوى مهارات التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مهارات التعلم الذاتي تُعزى لمتغير الجنس لصالح الطلاب (الذكور)، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية لتفاعل متغيري الجنس والتعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: تفعيل استخدام نظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية. أما دراسة (الأمير، 2021)، فهدفت إلى التعرف على دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات الأكاديمية الناجمة عن كوفيد-19 لدى طلبة الثانوية العامة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبق فيها الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة بلغ عددها 100 طالب، وتوصلت الدراسة إلى أن المنصات التعليمية تعتبر كافية وتغني المتعلم عن مواقع التواصل الاجتماعي، وأوصت ضرورة إكساب المعلمين والطلبة مهارات التعامل مع تكنولوجيا التعليم، وتفعيل الدورات والتدريبات المختلفة من أجل إكساب المعلمين المهارات التفاعلية. كما كشفت دراسة (الخناق، 2012)، أن أهم التحديات التي تواجه التعلم الإلكتروني ضعف التمويل وجاهزية البنية التحتية اللازمة للتطبيق، وكفاءة شبكات الاتصال، وتوافر الأجهزة والمنصات التعليمية، والقدرة على تصميم وإنتاج محتوى تعليمي رقمي، في ظل الحاجة الشديدة لتأهيل وتدريب الكادر التدريسي.

وتكشف هذه الدراسات السابقة عن فاعلية التعلم الإلكتروني في تحقيق الأهداف التعليمية، وإكساب الطلبة للعديد من مهارات التفكير والتعلم الذاتي والقدرة على التعامل مع التقنيات المختلفة، في حين أوصت بعض هذه الدراسات على ضرورة الاهتمام بالتعلم الإلكتروني، إلا أننا نفتقد وجود دراسات عمانية تركز على قياس فاعلية التعلم الإلكتروني. لذا تأتي هذه الدراسة من أجل التحقق من فاعلية التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم.

مشكلة الدراسة

تعتبر فلسفة التعليم العمانية الوثيقة الأساسية والمرجعية التي يستند إليها واضعو السياسة التعليمية في مجال التطوير ورسم منظومة التعليم، بما يحقق مخرجات التعليم التي تمتلك العديد من المعارف والاتجاهات والمهارات وفقا لتوجهات الأنظمة التعليمية، ويهدف التعليم إلى تحقيق تلك الأهداف لدى مخرجات المدرسة العمانية، إلا أن جائحة كوفيد (19) التي انتشرت في بداية عام 2020، أدت إلى تعليق التعليم المباشر والتحول إلى تطبيق التعلم الإلكتروني عن بُعد، من أجل الاستمرار في تعليم الطلبة خلال فترة الجائحة بهدف تحقيق أهداف التعلم، وبناء مخرجات تعلم تتوافق مع أهداف السياسات التعليمية التي تنبثق من وثيقة فلسفة التعليم، التي تم صياغتها في ضوء معطيات التعليم المباشر، إلا أن التحول إلى التعلم الإلكتروني عن بُعد قد يُؤثر على تحقيق تلك الأهداف الوطنية، خاصة أن العديد من الدراسات الدولية؛ ومنها دراسة (TIMSS, 2019) و (PIRLS, 2016) أثبتت وجود فجوة في تحقيق تلك المهارات لدى الطلبة. كما لاحظ الباحثان من خلال دورهم الوظيفي في الإشراف التربوي والتدريب وجود فارق بين التعليم المباشر والتعلم الإلكتروني في تحقيق أهداف فلسفة التعليم، نظير العديد من المحددات التي أثرت على التعليم، مما كان له التأثير المباشر على وجود فاقد تعليمي قد يكون له أثر على تحقيق أهداف فلسفة التعليم. في ضوء ذلك تسعى هذا الدراسة إلى تقصي درجة إسهام التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين الأوائل وعلاقته ببعض المتغيرات.

أسئلة الدراسة

تهدف هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 - ما درجة إسهام التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين الأوائل؟.

2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في درجة إسهام التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في مدارس التعليم الأساسي تعود لمتغير الجنس؟.

3 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في درجة إسهام التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في مدارس التعليم الأساسي تعود لمتغير المرحلة التعليمية؟.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1 – الكشف عن درجة إسهام التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين الأوائل.

2 – التعرف إلى فروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة إسهام التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في مدارس التعليم الأساسي تعود لمتغير الجنس.

3 – التعرف إلى فروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة إسهام التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في مدارس التعليم الأساسي تعود لمتغير المرحلة التعليمية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: جاءت هذه الدراسة استجابة للتوجهات التربوية التي توافقت مع متطلبات التعليم الحديث القائم على الاستفادة من التكنولوجيا في تطبيق التعلم الإلكتروني عن بُعد، وذلك من خلال معرفة مدى فاعلية التعلم الإلكتروني في تحقيق مخرجات التعليم وفقا لمضامين فلسفة التعليم العمانية، وإصدار الأحكام بموضوعية وفق منهجية علمية بعيدا عن التخمين والعشوائية.

الأهمية التطبيقية: يمكن أن تكون الدراسة مرجعا للقائمين على العمل التربوي من أجل الوقوف على فاعلية التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق مضامين فلسفة التعليم العمانية، كما تفيد القائمين على التدريب وتأهيل المعلمين في تضمين مضامين الفلسفة ضمن البرامج التدريبية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على قياس درجة إسهام التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين الأوائل.

الحدود المكانية: مدراس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، وشمال الباطنة، وجنوب الباطنة.

الحدود الزمانية: العام الدراسي (2022/2021).

الحدود البشرية: المعلمون الأوائل في مدراس التعليم الأساسي بسلطنة عمان.

مصطلحا الدراسة

التعلم الإلكتروني عن بُعد: يُعرفه عبد المجيد والعاني (2015: 62)، بأنه: «التعلم بواسطة الانترنت وتطبيقاته على الشبكة العنكبوتية سواء كان تعلمًا تزامنيًا أو غير تزامني، ويوظف طرائق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة، وتستجيب لحاجاتهم، وتناسب قدراتهم والفروق الفردية».

ويعرفه الباحثان بأنه: التعلم الذي يوظف فيه المعلمون المنصات الإلكترونية من أجل تحقيق التعلم لدى الطلبة، ويقاس في هذه الدراسة من خلال استبانة للكشف عن فاعلية التعليم عن بُعد.

وتُعرَّف فلسفة التعليم بأنها «مجموعة من المبادئ والأهداف التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وتُعدُّ موجهًا لبناء عناصر المنظومة التعليمية كافة وتطويرها، وتستند هذه المبادئ على مجموعة مصادر وأسس دينية وعلمية ووطنية ودولية» (مجلس التعليم، 2017: 11).

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة: تألف مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الأوائل العاملين في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية، في محافظة مسقط، وشمال الباطنة، وجنوب الباطنة، والبالغ عددهم 1472 معلم أول ومعلمة أولى للعام الدراسي (2022/2021).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 126 معلم أول ومعلمة أولى، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وهي الطريقة المناسبة نظرا لحجم المجتمع كما هو واضح في الجدول رقم 1.

جدول رقم 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس للعام الدراسي 2021/ 2022

متغيرات الدراسة		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	46	% 37
	أنثى	80	%63
المرحلة التعليمية	الحلقة الأولى	43	%34.1
	الحلقة الثانية	50	%39.7
	ما بعد التعليم الأساسي	33	%26.2
المجموع		126	%100

منهج الدراسة: اعتمد الباحثان في الدراسة المنهج الوصفي، الذي يعتبر مناسبًا لهذا النوع من الدراسات، وذلك عن طريق وصف الظاهرة من خلال جمع البيانات ميدانية حولها بواسطة أداة الاستبانة، وتحليلها وتفسيرها.

أداة الدراسة (الاستبانة): لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد أداة للدراسة، وتكونت الأداة من 43 عبارة موزعة على ستة محاور هي، أولاً: النمو المتكامل للمتعلم، وثانيًا: الهوية الوطنية، وثالثًا: التربية على المواطنة، ورابعًا: التربية من أجل التنمية المستدامة، وخامسًا: التعلم عالي الجودة، وسادسًا: التربية من أجل السلام والتفاهم.

المقياس المعتمد في الأداة: تم استخدام مقياس التدرج الخماسي حسب نظام ليكرت Likert، لاستجابات أفراد العينة في محاور الدراسة على النحو المبين في الجدول رقم 2.

جدول رقم 2

درجات المقياس المعتمد لتقديرات استجابات أفراد العينة في أداة الاستبانة

درجات مقياس ليكرت (Likert)	درجة التحدي/ درجة الفاعلية
5	كبيرة جدًا
4	كبيرة
3	متوسطة
2	قليلة
1	قليلة جدًا

صدق الأداة: للتحقق من صدق أداة الاستبانة استخدم الباحثان صدق المحكمين، من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التعلم الإلكتروني، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم، قام الباحثان بإجراء التعديلات المناسبة، من حذف وتعديل وإضافة، وإخراج الأداة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة، قام الباحثان بتطبيق الاستبانة على عينة تجريبية من المعلمين الأوائل بلغ عددها 10، من خارج العينة الأصلية للدراسة، وبعد الانتهاء من التطبيق على العينة التجريبية تم حساب معامل ثبات الأداة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لكل بُعد في الأداة، والمعامل الكلي للأداة، إذ بلغ معامل الثبات للاستبانة 0.875 وهو معامل جيد ومناسب للتطبيق.

إجراءات تطبيق الدراسة

بعد تحديد مشكلة الدراسة، وأسئلتها ومتغيراتها، وبعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، طبق الباحثان الأداة على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الأول (2021/2022).

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان برنامج الرزمة الإحصائية SPSS في تحليل البيانات التي تم جمعها من تطبيق أداة الدراسة، وهي: معامل الثبات ألفا كرونباخ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وعامل تحليل التباين، والأهمية النسبية (الرتبية)، الموضح في الجدول رقم 3 لتفسير تقديرات أفراد العينة.

جدول رقم 3

المعيار الإحصائي لتفسير تقديرات أفراد العينة لمحور الفاعلية

الدرجة	مدى الدرجات	درجة الفاعلية
5	5.00 – 4.20	كبيرة جداً
4	4.19 – 3.40	كبيرة
3	3.39 – 2.60	متوسطة
2	2.59 – 1.80	قليلة
1	1.79 - 1	قليلة جداً

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع أبعاد أداة الاستبانة والمتوسط العام، إذ تم ترتيبها ترتيبا تنازليًا كما هو واضح في الجدول رقم 4.

جدول رقم 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أبعاد أداة الاستبانة للمتوسط العام للدراسة

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
1	النمو المتكامل للمتعلم	3.33	0.77	متوسطة
3	التربية على المواطنة	3.29	0.97	متوسطة
6	التربية من أجل السلام والتفاهم	3.20	0.88	متوسطة
4	التربية من أجل التنمية المستدامة	3.18	0.81	متوسطة
2	الهوية الوطنية	3.10	0.94	متوسطة
5	التعلم عالي الجودة	2.85	0.58	متوسطة
	المتوسط العام	3.16	0.79	متوسطة

يتضح من الجدول رقم 4 ، أنه على المستوى العام، فإن درجة إسهام التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، جاء بدرجة متوسطة في إجمالي محاور الدراسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي 3.16. وتراوحت المتوسطات الحسابية لكل محور من محاور أداة الدراسة بين 2.85 – 3.33 بدرجة متوسطة، إذ جاء محور «النمو المتكامل للمتعلم» الرتبة الأولى من حيث درجة الفاعلية، وذلك بمتوسط حسابي 3.33 بدرجة متوسطة، وجاء بالمرتبة الثانية محور « التربية على المواطنة « بمتوسط حسابي 3.39 بدرجة متوسطة، في حين جاء في المرتبة الثالثة محور «التربية من أجل السلام والتفاهم» بمتوسط حسابي 3.20 بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الرابعة محور «التربية من أجل التنمية المستدامة» بمتوسط حسابي 3.18 بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الخامسة محور «الهوية الوطنية» بمتوسط حسابي 3.10 بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الأخيرة محور «التعلم عالي الجودة» بمتوسط حسابي 2.85 بدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الممارسات التي يقوم بها المعلم في القاعة الافتراضية لم تحقق الفاعلية الكاملة للتعليم عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم، ولاسيما غياب العلاقات الإنسانية والوجود الاجتماعي للطلبة والمعلم، مما أدى إلى تغييب العديد من الأهداف وأثّر ذلك على مخرجات التعلم، وأثّر ذلك أيضا على مضامين الهوية الوطنية التي تركز على الشخصية العمانية، والقيم التي تمارس من خلال السلوكيات التي تحدث بصورة مباشرة في الموقف التعليمي المباشر، أضف إلى ذلك أن قلة خبرة المعلمين في توظيف التقنيات الحديثة أثرت على جودة التعليم عن بعد إذ تم تدريبهم قبل تطبيق التعليم عن بُعد بفترة وجيزة، مع الأخذ بالاعتبار أن التعليم عن بُعد يطبق لأول مرة في المدرسة العمانية في العام الدراسي (2020/2019)، وهذا التطبيق المتأخر في استخدام التقنيات الحديثة ربما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة في المهارات التقنية لدى كلا من المعلمين والطلبة.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (البيطار، 2016)، التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام التعلم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم عن بُعد في مقرر تكنولوجيا التعليم، ودراسة (بلال، 2019)، التي هدفت إلى بيان أثر توظيف التعلم الإلكتروني في تحصيل مادة القياس والتقويم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، ودراسة (الشمراني، 2019)، التي ركزت على أثر التعلم الرقمي في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية.

أما ما أظهرته نتائج الدراسة حول كل محور من محاور الدراسة، فقد جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة لكل محور كما يلي:

المحور الأول- النمو المتكامل للمتعلم: يتضح من نتائج الدراسة بأنه على المستوى العام، فإن درجة إسهام التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في مدارس التعليم الأساسي في محور النمو المتكامل للمتعلم، جاءت بدرجة متوسطة في إجمالي محاور الدراسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي 3.33، وأحتل بذلك الرتبة الأولى بالنسبة لمحاور الدراسة. أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات محور النمو المتكامل للمتعلم، فقد تراوحت بين 2.94-3.99، أي بدرجة متوسطة، وكانت الأكثر توظيفاً عبارة «تكسب المتعلم المعارف والمهارات التقنية « بمتوسط حسابي 3.99، بدرجة متوسطة يليها عبارة «تنمي قدرات المتعلم وميوله ومواهبه والارتقاء بمهاراته» بمتوسط حسابي 3.60 بدرجة متوسطة، وجاءت أقل العبارات عبارة «تعزز الجانب الأخلاقي والتربية الاجتماعية لدى المتعلم» بمتوسط حسابي 2.94 بدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين يقومون بدور متكامل في إشراك الطلبة في التعليم عن بُعد من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة التفاعلية، أضف إلى أن المناهج الدراسية تقوم بدور بما تضمه من معارف ومهارات تتعلق ببناء شخصية المتعلم ورفده بالاحتياجات الأساسية في المهارات، إلى جانب تركيز المعلم على تنمية المواهب والمهارات المتعددة لدى الطلبة.

المحور الثاني- الهوية الوطنية: يتضح من نتائج الدراسة بأنه على المستوى العام، فإن درجة إسهام التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في مدارس التعليم الأساسي في محور الهوية الوطنية، جاء بدرجة متوسطة في إجمالي محاور الدراسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي 3.10. وأحتل بذلك الرتبة الخامسة بالنسبة لمحاور الدراسة. أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات محور الهوية الوطنية، فقد تراوحت بين 2.92-3.37، بدرجة متوسطة، وكانت الاكثر توظيفًا عبارة «تعزز الانتماء للوطن والولاء للسلطان» بمتوسط حسابي 3.37 بدرجة متوسطة، يليها عبارة «تعزز الوحدة الوطنية لدى الطلبة.» بمتوسط حسابي 3.18 بدرجة متوسطة، وجاءت أقل العبارات عبارة «تعمق فهم المتعلم لحقوقه وواجباته وتعزيز مشاركته الفاعلة في المجتمع» بمتوسط حسابي 2.92 بدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن الهوية

الوطنية ترتبط بالشخصية العمانية وتنمى من خلال التفاعل المباشر بين المعلم والطالب في الموقف الصفي التقليدي، إلا أن الانتقال إلى القاعة الافتراضية أسهم في تقليل تأثير المعلم في تنمية مضامين الهوية الوطنية، ولاسيما ما يتعلق بفهم العام للموروث الحضاري، والشخصية العمانية، والقيم والمبادئ الوطنية، والحقوق والواجبات؛ مما أثَّر على فاعلية التعلم عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم. إذ اثبتت دراسة (حسونة، 2020)، وجود قصور في تطبيق المعلمين للمهارات الرقمية، ودراسة (المطيري، 2019)، أظهرت نتائجها أن مجالات استخدام التعلم الإلكتروني في البيئة الصفية جاء بدرجة متوسطة.

المحور الثالث- التربية على المواطنة: يتضح من نتائج الدراسة بأنه على المستوى العام فإن درجة إسهام التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في مدارس التعليم الأساسي في محور التربية على المواطنة، جاء بدرجة متوسطة في إجمالي محاور الدراسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي 3.28 وأحتل بذلك الرتبة الثانية بالنسبة لمحاور الدراسة. أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات محور التربية على المواطنة فقد تراوحت بين 3.10-3.39 بدرجة متوسطة، وكانت الأكثر توظيفًا عبارة «تعزز ثقافة حقوق الإنسان وواجباته» بمتوسط حسابي 3.39 بدرجة متوسطة، يليها عبارة «تنمي الوعي بالقضايا الإنسانية» بمتوسط حسابي 3.38 بدرجة متوسطة، وجاءت أقل العبارات عبارة «تعزز الأساليب الحضارية للتعبير الهادف عن الآراء» بمتوسط حسابي 3.10 بدرجة متوسطة. وتُعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين يدركون أهمية أدوارهم الوظيفية في تنمية المواطنة المسؤولة لدى الطلبة، خاصة أن المنهج المدرسي يتيح الفرصة للمعلمين في توظيف التعليم عن بُعد في تنمية المواطنة، من خلال الأنشطة الوطنية التي تضمن في القاعة الافتراضية، إلى جانب استغلال الوسائط التقنية التي ساعدت المعلمين على غرس القيم الوطنية، وتعزيز ثقافة الحقوق لدى الطلبة، والعمل على تنمية روح المواطنة من خلال القيام بالواجبات الوطنية، مما يسهم في تنميتها لدى الطلبة بطريقة غير مباشرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشمراني، 2019)، التي كشفت عن أثر توظيف التعليم الرقمي على العملية التعليمية ومخرجاتها.

المحور الرابع- التربية من أجل التنمية المستدامة: يتضح من نتائج الدراسة بأنه على المستوى العام فإن درجة إسهام التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة

التعليم في مدارس التعليم الأساسي في محور التربية من أجل التنمية المستدامة، جاء بدرجة متوسطة في إجمالي محاور الدراسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي 3.18 وأحتل بذلك الرتبة الرابعة بالنسبة لمحاور الدراسة. أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات محور التربية من أجل التنمية المستدامة، فقد تراوحت بين 3.13–3.23 بدرجة متوسطة، وكانت الأكثر توظيفًا عبارة «تُسهم في تحقيق أهداف التنمية الشاملة للمجتمع العماني» بمتوسط حسابي 3.32 بدرجة متوسطة، يليها عبارة «تعزز ثقافة السلوك الاستهلاكي الرشيد بمتوسط حسابي 3.21 بدرجة متوسطة، وجاءت أقل العبارات عبارة «تسهم في تنمية الشعور الوطني تجاه حماية البيئة وصون مكوناتها الطبيعية» بمتوسط حسابي 3.13 بدرجة متوسطة. وتُعزى هذه النتيجة إلى الاهتمام الذي يبذله المعلمون في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تبني الأفكار الإيجابية والتطبيقات الالكترونية التي تساعد الطلبة في تغيير منهجية أفكارهم تجاه استغلال الموارد، وتعزيز السلوك الإيجابي في التعامل مع الإمكانيات المتاحة، إذ أسهمت التغيرات التي شهدها العالم أثناء جائحة كوفيد (19) في تغيير توجهات السلوكيات الإنسانية اتجاه البيئة وضرورة المحافظة عليها. أضف إلى أن التعليم عن بعد ساهم في التقليل من التكاليف المادية، مما أدى إلى تغيير القناعات لدى المعلمين والطلبة. وقد أثبتت دراسة (الرشيدي، 2020)، تأثير التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي.

المحور الخامس- التعلم عالي الجودة: يتضح من نتائج الدراسة بأنه على المستوى العام فإن درجة إسهام التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في مدارس التعليم الأساسي في محور التعلم عالي الجودة، جاء بدرجة متوسطة في إجمالي محاور الدراسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي 2.84. وأحتل بذلك الرتبة السادسة بالنسبة لمحاور الدراسة. أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات محور التعلم عالي الجودة، فقد تراوحت بين 2.63–3.05، أي بدرجة قليلة، وكانت الأكثر توظيفًا عبارة «تعزز القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة» بمتوسط حسابي 3.05 بدرجة متوسطة، يليها عبارة «توجه نحو إنتاج المعرفة والتكنولوجيا» بمتوسط حسابي 2.96 بدرجة متوسطة، وجاءت أقل العبارات عبارة «تنمي الطموح والدافعية نحو التعلم» بمتوسط حسابي 2.63 بدرجة متوسطة. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى ضعف سرعة الإنترنت، وضعف اتساع رقعة توزيع شبكات الإنترنت في المنازل، مما أدى إلى حدوث فاقد تعليمي لدى الطلبة، مما أضعف من جودة التعليم، ولاسيما أن

هناك العديد من الطلبة تأخر حصولهم على الأجهزة الإلكترونية، إلى جانب الظروف المادية، وتعذر توافر الشبكة بصورة مستمرة، الأمر الذي أثّر على قدرة المعلمين في تحقيق أهداف التعليم بشكل متوازي لجميع الطلبة، كما لوحظ غياب الطلبة المتكرر عن الفصول الافتراضية، وذلك بسبب انقطاع الإنترنت الناتج من الشبكة التي توفرها المدرسة، وانقطاع الإنترنت من المنازل بشكل مستمر. وأكدت دراسة (المشهراني، 2020)، أهمية تزويد مدارس المرحلة الأساسية العليا بالأجهزة الإلكترونية اللازمة لتطبيق التعلم الإلكتروني.

البعد السادس- التربية من أجل السلام والتفاهم: يتضح من نتائج الدراسة أنه على المستوى العام، فإن درجة إسهام التعلم الإلكتروني عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في مدارس التعليم الأساسي في محور التربية من أجل السلام والتفاهم، جاء بدرجة متوسطة في إجمالي محاور الدراسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي 3.19. وأحتل بذلك الرتبة الثالثة بالنسبة لمحاور الدراسة. أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات محور التربية من أجل السلام والتفاهم. فقد تراوحت بين 3.09-3.29 بدرجة متوسطة، وكانت الأكثر توظيفًا عبارة «تعزز التفاهم والتضامن بين الطلبة» بمتوسط حسابي 3.29 بدرجة متوسطة، يليها عبارة «تنمي ثقافة احترام الرأي والرأي الآخر» بمتوسط حسابي 3.28 بدرجة قليلة، وجاءت أقل العبارات عبارة «تعزز قضايا التفاهم والتعاون الدولي والاحترام المتبادل» بمتوسط حسابي 3.10 بدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى دور المعلمين الفاعل في بناء العلاقة الاجتماعية بين المعلم والطلبة، أو بين الطلبة مع بعضهم البعض، ولاسيما من خلال تفعيل المعلمين للقاعات الافتراضية للنقاشات الإلكترونية بين الطلبة داخل المجموعات المصغرة، كما أن توظيف المعلمين للتعلم التعاوني في القاعة الافتراضية أسهم في تغير توجهات الطلبة وبناء ثقافة احترام الرأي والرأي الأخر، والعمل من أجل تحقيق أهداف الفريق، والحفاظ على العلاقات الإيجابية بينهم مما أدى إلى تكوين اتجاهات إيجابية تجاه العالم وقضاياه، ولاسيما أن تطبيق التعليم عن بعد جاء نتيجة لحدوث جائحة كوفيد (19) مما أثمر عن تعاون عالمي من أجل مواجهة هذه الجائحة والعمل على التقليل من أضرارها المادية والبشرية. كل هذه المعطيات أسهمت في بناء توجهات إيجابية تجاه المجتمع والقضايا الإنسانية.

السؤال الثاني: للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-Test، ويوضح الجدول رقم 6 ذلك.

جدول رقم 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) تبعاً لمتغير الجنس

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الدلالة	اتجاه الدلالة
المتوسط العام	الذكور	36	3.04	0.48	1.102	0.273	غير دالة
	الإناث	90	3.17	0.66			

تشير نتائج الجدول رقم 6 إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة α=0.05 بين فاعلية التعليم عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في مدارس التعليم الأساسي تعود لمتغير الجنس، ويعزى ذلك إلى أن كافة عناصر العملية التربوية متشابهة بين مدراس الذكور والإناث، وتهدف إلى تحقيق ذات الخصائص لدى الطلبة.

السؤال الثالث: للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين للمحور العام ويوضح الجدول رقم 7ذلك.

جدول رقم 7

تحليل التباين للمحور العام تبعًا لمتغير المرحلة التعليمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.094	2	0.547		
داخل المجموعات	46.248	123	0.376	1.455	0.237
المجموع الكلي	47.342	125			

تشير نتائج الجدول رقم 7 إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة α≤0.05 بين درجة فاعلية التعليم عن بُعد في تحقيق أهداف فلسفة التعليم في

مدارس التعليم الأساسي تعود لمتغير المرحلة التعليمية، ويعزى ذلك إلى أن أهداف فلسفة التعليم ذاتها في جميع المراحل الدراسية ولا تختلف بين مرحلة وأخرى، وعليه يعمل المعلمون في جميع المراحل الدراسية على تحقيق تلك الأهداف وتنميتها لدى الطلبة.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثان بالآتي:

1 - تدريب المعلمين على مضامين فلسفة التعليم العمانية.

2 - توجيه المدراس إلى تفعيل أهداف الفلسفة في جميع الأنشطة المدرسية.

3 - توفير البنية التحتية الرقمية التي تساعد المعلمين على تفعيل التعلم الإلكتروني عن بُعد.

4 - تطوير المناهج الدراسية لتتوافق مع التقنيات الحديثة ومهارات القرن الحادي والعشرين.

مقترحات الدراسة

يوصي الباحثان بإجراء مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وهي كالآتي:

1 - درجة تضمين أهداف فلسفة التعليم العمانية في مناهج الدراسات الاجتماعية للتعليم الأساسي.

2 - مستوى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بأهداف فلسفة التعليم العمانية في مدراس التعليم الأساسي بسلطنة عمان.

3 - فاعلية برنامج تدريبي في قياس فاعلية التعلم الإلكتروني في تحقيق أهداف فلسفة التعليم العمانية.

The Degree of e-Learning Contribution to Achieve the Goals of the Philosophy of Education in Basic Education Schools in the Sultanate of Oman as Perceived by Senior Teachers and its Relationship to Some Variables

Dr. Humaid M. Al-Saidi **Dr. Ibrahim M. Al-Rumhi**

MOE

Sultanate of Oman

Abstract

The study aims to identify the degree of e-learning contribution to achieve the goals of the philosophy of education in basic education schools in the Sultanate of Oman from the point of view of the senior teachers and its relationship to some variables. The two researchers used the descriptive approach to achieve the objectives of the study. After they verified the validity and reliability of a questionnaire, it was applied to a sample included 126 of the senior teachers (males and females). The results of the study revealed that the degree of e-learning's contribution to achieve the goals of the philosophy of education in basic education schools in the Sultanate of Oman is of a medium degree in the total axes of the study, reaching the arithmetic level 3.14. The results also indicated that there were no statistically significant differences at the level of significance between the degree of distance e-learning contribution in achieving the goals of the philosophy of education in basic education schools, that can be attributed to the variables of gender and educational stage. The two researchers recommended paying more attention to developing the educational system to comply with the requirements of the modern era, and to training teachers on e-learning.

Key words: Education philosophy, Distance e-learning, Basic education, Senior teachers.

المراجع

الأمم المتحدة (2021). موجز *سياساتي: التعليم أثناء كوفيد-19 وما بعدها*.
https://unsdg.un.org

الأمير، حسن علي مهدي (2021) دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات الأكاديمية الناجمة عن انتشار جائحة فيروس كورونا لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 4*(1)، 239-269.

البراهيم، هيا عبد العزيز (2007). *تحليل سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية*، (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

بلال، زيان يحي (2019). أثر استعمال التعلم الالكتروني في تحصيل مادة القياس والتقويم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية التربية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 7، 18-2041.

البنك الدولي (2020). *تقرير جائحة كرونا: صدمات التعليم والاستجابة على صعيد السياسات*. https://www.albankaldawli.org

البيطار، حمدي محمد (2016). فاعلية استخدام التعليم عن بُعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بُعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة الواحد شعبة التعليم الصناعي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 78، 38-15

الجرايدة، محمد سليمان والمطاعني، منصور ناصر (2014). تصور مقترح لتحسين فاعلية الممارسات التخطيطية لمديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي ومساعديهم بسلطنة عمان. *المجلة التربوية*، 28(112)، 461-503.

الحربي، سعود هلال. (2006). *صنع السياسة التعليمية بدولة الكويت في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة*، [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة القاهرة، القاهرة. http://www.eulc.edu.eg/

الخناق، سناء عبد الكريم (2012). *المعوقات والتحديات التي تواجه التعليم الافتراضي الجامعي: التجربة الماليزية والعربية*. جامعة محمد خضير بسكرة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، 26(20)، 11-32.

الرشيدي، بندر عبد الرحمن بن مطني (2020). أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28*(1)، 141-161.

الشمراني، عليه أحمد يحيى آل حمود (2019). أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 8، 14-1705.

عبد المجيد، مازن (2015). *التعلم الإلكتروني التفاعلي*. مركز الكتاب الأكاديمي.

قناوي، شاكر عبد العظيم (2020). جائحة كورونا والتعليم عن بُعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل، والتحديات والفرص. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3*(4)، 22-2605.

مجلس التعليم (2017). *وثيقة التعليم في سلطنة عمان*. https://www.educouncil.gov.om

المشهراوي، حسن سلمان (2020). أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية، 34*(1)، 39-74.

المطيري، مزيد عبد الله. (2017). *الفلسفة التربوية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم*، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. الأردن

Abdul Majeed, M. (2015). *Interactive e-learning,* (in Arabic). Amman: Academic Book Center.

Al-Ameer, H. (2021) The role of educational technology in facing academic problems caused by the spread of the Corona Virus pandemic among secondary school students, (in Arabic). *International Journal of Research in Educational Sciences, 4*(1), 239-269.

Al-Bitar, H. (2016). The effectiveness of using distance education in developing academic achievement and the trend towards distance education in the educational technology course for students of one general diploma, Industrial Education Division, (in Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology*, 78, 15-38.

Al-Brahim, H. (2007). *An analysis of education policy in the Kingdom of Saudi Arabia,* (in Arabic). (Unpublished PhD Thesis), King Saud University, Saudi Arabia. www.ksu.edu.sa on

Al-Harbi, S.H. (2006). *Developing educational policy in the State of Kuwait in the light of contemporary global experiences,* (in Arabic). (Unpublished PhD Thesis), Cairo University, Retrieved from the web http://www.eulc.edu.eg/

Al-Jaraydah, M. & Al-Mataani, M. (2014). A proposed vision to improve the effectiveness of planning practices for post-basic education school principals and their assistants in the Sultanate of Oman, (in Arabic). *Educational Journal, 28*(112), 461 - 503.

Al-Khanaq, S. (2012). Obstacles and Challenges Facing University Virtual Education: The Malaysian and Arab Experience. University of Mohamed Khedir Biskra, (in Arabic). *Faculty of Economic and Commercial Sciences, 26* (20), 11-32.

Al-Mashrawi, H. (2020). The impact of the experience of employing e-learning to improve the educational process in the upper basic stage in the governorates of the Gaza Strip from the point of view of teachers, (in Arabic). *University Journal of Research: Humanities, 34*(1) 39-74.

Al-Mutairi, M. (2017). *The educational philosophy prevailing among secondary school principals in the State of Kuwait from their point of view,* (in Arabic). (Unpublished Master Thesis), Amman Arab University for Graduate Studies. Jordan.

Al-Rashidi, B.A. (2020). The effect of e-learning in improving the self-learning skills of students of educational and communication technologies at the University of Ha'il, (in Arabic). *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 28*(1), 141-161.

Al-Shamrani, A. (2019). The effect of employing digital learning on the quality of the educational process and improving its outcomes, (in Arabic). *The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences,* (8), 145-170.

Bilal, Z. (2019). The effect of using e-learning on the achievement of measurement and evaluation and the development of creative thinking skills among students of the College of Education, (in Arabic). *The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences,* 7, 181-204.

Education Council (2017). *Education document in the Sultanate of Oman,* (in Arabic). https://www.educouncil.gov.om

IEA (2019). *Timss & Pirls*. Timss2019.org/reports/download-center/

Phirangee, K., Demmans Epp, C. & Hewitt, J. (2016). Exploring the relationships between facilitation methods, students' sense of community and their online behaviours. *Online Learning Journal*, 20(2). https://olj.onlinelearningconsortium.org/index.php/olj/index.

Qenawy, S. (2020). Corona pandemic and distance education: features of the crisis and its effects between reality and the future, challenges and opportunities, (in Arabic). *International Journal of Research in Educational Sciences*, 3(4), 225-260.

The World Bank (2020). *COVID-19 Report: Education Shocks and Policy Response,* (in Arabic). https://www.worldbank.org

UIS (2017). *More Than One-Half of Children and Adolescents Are Not Learning Worldwide.* http// pdf.2017-en-learning-not-children-half-than-more-fs46/documents/files/default/sites/org.unesco.uis.

United Nations (2021). *Policy brief: Education during COVID-19 and beyond*, (in Arabic). https://unsdg.un.org